

كيفية اصلاح القلوب 9 "الخوف من الله 2") سلسلة اصلاح

القلوب(الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليک يرجع الامر كله فاھل انت ان تحمد واهل انت على كل شيء قادر. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت - [00:00:00](#)

ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد في الاولى والاخيرة الكرام ما زلتنا مع هذه العبادة الجليلة العبادة العظيمة عبادة الخوف من الله سبحانه وتعالى تكلمت معكم عن معاني الخوف تكلمت معكم عن خوف في القرآن تكلمت معكم - [00:00:25](#)
ايضا عن آآ مراتب الخوف ومنازل الخوف وقلت لكم ان بعض العلماء لما تكلم عن منازل الخوف قال ان هذا الخوف على مراتب اربعة عفوا على مراتب المرتبطة الاولى هو خوف العامة وهو الخوف من الذنب - [00:00:45](#)

والمرتبة التي تليها خوف الخاصة هو خوف الخواتيم واما خواص الخواص واما خوفهم فهو عن خوفهم من الحجب عن الله عز وجل وبرضو بنقسمها قبل الجوزي رحمة الله عليه لما قال ان الخوف ده منازل ومراتب - [00:01:07](#)

فمنها خوف الانسان من الموت قبل التوبة وبعدهم قال خوف الاستدراج بالنعمة والنوع الثالث قال الخوف من الميل عن الاستقامة اليوم باذن الله تبارك وتعالى احاول بقدر المستطاع كده ان انا اختم معكم - [00:01:26](#)

اخر نوع من انواع الخوف هو نوح شريف من انواع الخوف عظيم يمكن تكلم الله عز وجل عنه في القرآن كثيرا وسبحان الله على الرغم ان الواحد هو بيحضر درس خوف قدامه تلاتين اربعين مرجع بيتكلم عن الخوف - [00:01:44](#)

ما وجدت احدا تكلم عن هذا النوع من الخوف ولكن انا دايما بقول لكم من خلال المراجع بخطها قدمي واهم مرجع بالنسبة لي هو القرآن بيبقى يحتاج جدا للقرآن بيبقى قدام عننا - [00:02:06](#)

لان القرآن فيه من المعاني ما لم توجد في كتب الكثير من اهل العلم لو رجعنا للقرآن يقدر الانسان مننا يقف على بعض المعاني المهمة جدا يمكن انكلمنا عن كل انواع الخوف - [00:02:23](#)

الدرس الماضي انما درس التهاردة هتكلم عن نوع من انواع الخوف ليس له تعلق بك انت يعني المرة دي انت مش خايف على نفسك المرة دي انت مش خايف على ان الانسان يموت على ذنب او خايف ان تكون فيه عقوبة على ذنب او خايف انه يحجب عن الله. خوفك المرة دي مش على نفسك - [00:02:38](#)

ولكن الخوف ده النوع العظيم ده من انواع الخوف هو خوف لازم يكون موجود في قلوبنا كلنا وهو خوف الانسان منا على من حوله من اهله واحبابه انك بيبقى فيه عندك نوع من انواع الخوف اسمه الخوف على الغير - [00:03:03](#)

انك تبقى خايف على غيرك النوع ده ذكره الله كثيرا في كتابه وجعله من اخص خصوصيات الانبياء واتباع الانبياء في يوم مين كما قال الله تبارك وتعالى لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم - [00:03:21](#)
عذاب يوم عظيم. انا خايف عليكم انك تخاف على من حولك انك لما يكون لك واحد صاحبك انك يكون من جواك قلبك مليان خوف عليه. انت حريص عليه الخوف ده اللي ربنا سبحانه وتعالى قاله ايضا في سورة هود باسم الله الرحمن الرحيم الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم - [00:03:44](#)
عذاب يوم اليم الخوف ده اللي قاله سيدنا شعيب لما ارسل الى مدين. اصحاب الايكة لما قال لهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ولا

تنقصوا المكيال والميزان. اني اراككم بخير. واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط - [00:04:09](#)
عظيم مرة اليم مرة محيط الخوف ده اللي ربنا سبحانه وتعالي لما اراد انه يتكلم عنه من خلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فلعلك
باخع نفسك على اثارهم. باخع يعني - [00:04:34](#)

شدة الخوف والهم تقاد ان تقتل نفسك اللي ربنا قاله عن النبي صلى الله عليه وسلم حريص عليكم حريص عليكم الخوف ده اللي
المفترض يملا قلوبنا. اللي في يوم من الايام الشيطان يسيطر على صاحبي - [00:04:52](#)
الخوف ده اللي يملا قلوبنا ان في يوم من الايام صاحبي يكون على معصية ويموت عليها الخوف ده اللي المفترض يكون مالي قلبي.
ان صاحبي يعذب بسبب ذنب وهو مصر عليه - [00:05:12](#)
الخوف ده لازم يكون موجود مش جهة الصاحب وبس انما يكون خوف موجود على الامة كلها. انا خايف على امتى. انا حريص عليها.
لان زى ما قلت لكم دايما وهفضل اقول لكم - [00:05:27](#)

يا ولاد انا مش عايش في الدنيا لوحدي الاسلام معيشنيش في الدنيا لوحدي الاسلام عيشني بمشاعر تربط بيني وبين كل المجتمع
ترتبط بيوني وبين كل المسلمين. تربط بيوني وبين المسلم اللي في اقصى بلاد الارض ابقى خايف عليه - [00:05:41](#)
لما نشوف في يوم من الايام ان مسلم بدأ ينحرف عن الطريق لازم من دواعي الایمان من دواعي الایمان من علامات الایمان من
الدلائل على ان لسه قلبك فيه خير انك تكون خايف على كل من حولك - [00:06:00](#)

انك تكون خايف عليه. الخوف ده اللي ملا قلوب الانبياء تجاه اممهم. الخوف ده اللي خلى سيدنا يعقوب وهو بيموت يجيب اولاده
ويمسك ايديهم كده ويقول لهم ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين. وهم بيموتوا. شف سبحان الله!
ابراهيم بيموت. ويعقوب بيموت عليهما الصلاة والسلام - [00:06:17](#)

واهم حاجة عندهم ولادهم وامتهم من بعدهم. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا الا وانت
مسلمون. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اللحظة اللي كل واحد فينا بيقى مشغول بنفسه وبس - [00:06:44](#)
اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي لكنى يعقوب اللي ربى ولاده في بيته النبوة. خايف على ولاده لدرجة ان هو
بيموت. نسى نفسه ومشغول بولاده هو - [00:07:04](#)

ده الخوف على الناس هو ده الخوف على الاهل الخوف على الاولاد. عارفين دخلوا ذات يوم على ابن مسعود بعد صلاة الفجر
فيبيخبطوا عليه طلبة العلم فاتح الباب فيبيقولوا له سامحنا يعني خشينا ان يكون يعني بعض اهلك في غفلة اهلك دلوقتني نايمين ولا
حاجة - [00:07:20](#)

قالت بئس الراعي انا. ان اولادى يكونوا في غفلة دلوقتى. لا والله. بل اولادى كلهم الان على ذكر الله سبحانه وتعالي. ده واحد
خايف على ولاده. سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام شف النوع الشريف ده من انواع الخوف. النوع الشريف ده اللي - [00:07:41](#)
المفترض اي انسان بيموت مشغول بنفسه وبس سيدنا نوح بيموت عليه الصلاة والسلام بعد تسمعية وخمسين سنة دعوة عند الامام
احمد في مسنده من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال - [00:08:01](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما حضرت نوح الوفاة ذهب لي وقال اي بنية او صيكم باثنتين وانهاكم عن اثنتين وانت بتموت يعني
وانت بتموت اه انا خايف على ولادي. او صيكم باثنتين او صيكم بلا الله الا الله - [00:08:17](#)
فانها لو وضعت في كفة والسموات السبع والاراضين السبع في كفة لرجحت بيهن. اي ثواب هذه الكلمة. او صيكم سبحانه الله وبحمده
او صيكم بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل الخلق وبها يرزق الخلق - [00:08:43](#)

وانهاكم عن اثنتين عن الشرك وعن الكبر نوح عليه الصلاة والسلام بيتحضر. يفارق الدنيا بدل ما يفكر في عمل صالح ينتفع به قبل ان
يخرج من الحياة. لا الخوف اللي كان مالي قلبي نوح عليه الصلاة والسلام. امتى - [00:09:06](#)
الخوف ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا عليه وهو بيحكى لنا آآ او عائشة بتحكي لنا عليه والنبي بيموت صلى الله عليه
 وسلم النبي وهو بيموت وتخيلوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان البلاء بيشدد عليه. البلاء بيشدد عليه صلى الله عليه وسلم -

ويجي ابو السعيد الخضري يحط ايده على ايديه على راس النبي يقيس درجة الحرارة يشيل ايده بسرعة. خلص فيقول له يا رسول الله انك لتوعد كما يوعك الرجلين منا. او رجالان منا. فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء - 00:09:48

يشدد علينا البلاء كما يضاعف لنا الاجر والنبي صلي الله عليه وسلم شوفوا وهو بيموت بيحضر خايف على امته عمال يقول لها تع ملي واحد واتنين وتلاتة. يقول علي وانس رضي الله عنهمما كان اخر ما تكلم به رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:10:09
قال الله الله في الصلاة بيكلم شباب الامة. بيكلم جيل سنوي وجيل جامعة وجيل اعدادي. الله الله في الصلاة. طب يا رسول الله انشغل بما انت الان لا امتي. الله الله في الصلاة. الله الله فيما ملكت ايمانكم. الله الله في العبيد اللي عندكم. او -

00:10:30

الله الله في النساء في نسائكم الصلاة والنساء اهتموا بهم جدا قالت عائشة رضي الله عنها لما احضر رسول الله صلي الله عليه وسلم فرح يطرح خميصة من على وجهه ويقول لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبائهم وصالحي المساجد. قالت عائشة يحذر - 00:10:52

ما صنع وهو بيموت! يعني وهو بيموت! النوع ده من الخوف لازم يكون موجود في قلوبنا كلنا. تجاه كل انسان منا انحرف عن الطريق. رسول الله صلي الله عليه وسلم يقوم الليل. يصلی ويدعو ويبكي - 00:11:14

قال الله قال الله عز وجل يا جبريل وربنا اعلم سبحانه وتعالى يا جبريل انزل الى محمد وسله ما يبكيك انزل اسئله ببكي ليه فقال محمد صلي الله عليه وسلم يا جبريل امتي امتى - 00:11:32

انا خايف على امتي امتي قال جبريل يا رب ان محمد يبكي ويقول اي رب امتي امتي. خايف على امته. فقال الله عز وجل يا جبريل انزل الى محمد وقل له انا سترضيك في امتك ولا نسوك - 00:11:47

جزاك الله عنا خيرا يا رسول الله جزاه الله عنا خيرا. والله جزاه الله عنا خيرا. هنقول ايه؟ لن نوفي حقه قاعد طول الليل لا مشغول بنسائه ولا مشغول باولاده ولا مشغول بشيء انتم وبس - 00:12:09

شفت النوع الشريف ده من انواع الخوف ان يكون الانسان في قلبه خوف على كل انسان عايش معه. انه يكون خايف افعلي سيف عليه من عقوب الذنب انه يموت قبل ما يتوب. خايف عليه من بعده عن الله سبحانه وتعالى - 00:12:28

يا اخوانا النوع ده من الخوف فين في زمان الان مين في زمان الان فين النوع ده من الخوف واحنا شايفين ام جمبها بنتها شبه عارية ولم تفكر ان هي تكلمها في يوم من الايام فين خوفها على - 00:12:49

فين النهاردة الزوج اللي ماشي في الشارع وزوجته لابسة زي من اسوأ ما يكون. فين يا ابني خوفك على مراتك خوفك على مراتك قال النبي صلي الله عليه وسلم ما من نبي الا وله دعوة - 00:13:06

كلنبي من الانبياء جعل الله تبارك وتعالى لهذا النبي دعوة قال النبي صلي الله عليه وسلم فمن الانبياء من دعا على قومه زي نوح استغل الدعوة دي لما عذبوه وضربوه - 00:13:23

قال رب لا تذر على الارض من الكافرين لي يا رب ومنهم من جعلها في دنيا سليمان عليه الصلاة والسلام قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبعي لاحد من بعدي. طب رسول الله صلي الله عليه وسلم ماذا فعل رسول الله بهذه الدعوة - 00:13:39

النبي كان محاصر في الشعب تلات سنين. المشركين ضاربين عليه حصار. لا حد يبيع ولا يشتري مع النبي صلي الله عليه وسلم واهله مع النبي صلي الله عليه وسلم واهله ولحد يتزوج من هنا ولا يزوج ولا حد يقدم لهم خير ولا حد يقدم لهم معروف - 00:13:59
تلت سنين كان النبي قادوس انه يدعو الله عز وجل انه يجعل عالي قريش وطيفها وما دعا يرى النبي صلي الله عليه وسلم من ابناءه واحفاده من يموت بين يديه - 00:14:18

زي ما بتبعث للنبي وتقول له ابني بيحضر تعال ادعى له والنبي صلي الله عليه وسلم لم يدعو هذه الدعوة لاولاده ولا بناته قبل ما يموت صلي الله عليه وسلم يقول نادوا لي على فاطمة. وتأتي فاطمة رضي الله عنها - 00:14:35

فيثار فيسر فيسر النبي صلى الله عليه وسلم لها بالسر بتباكي ويرجع يشتري لها بسر بتضحك السيدة عائشة مستغربة النبي يقول لها ايه فلما سألتها بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بما ماذا قال لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت - 00:14:54

اخبرني انه سيموت في مرضه هذا فبككت واخبرني ابني اول الناس لحوقا به من اهله وضحكت ان انا هبقي مع النبي صلى الله عليه وسلم النبي يعلم في مرض موته انه سيموت - 00:15:17

وكان النبي قادر على ان يدعوا الله ان يمد في عمره. بس ما استغلش الدعوة دي اوصف في المدينة وقاتلهم قاسي والداني وعذب اصحابه اهل مكة وعذب اصحابه اهل مكة - 00:15:37

ومع ذلك ما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم نروح للطائف واهل الطائف يسلطوا على النبي الصبيان والمجانين. يضرروا النبي بالحجارة ورأس النبي تنزف بالدم ورجل النبي تنزف بالدم. وظهر النبي - 00:15:55

وجسد النبي مليء باثر الحجارة اللي ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بها كان قادر انه يدعو وبخاصة لما جاءه ملك الجبال وقال يا محمد ان شئت ان اطبق عليهم الاختشين لفعلت. الجبلين العظيمين اجيب علي قريش واطيها - 00:16:11

ذهب النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الله هل تعلمون يا سادة لماذا اجل النبي هذه الدعوة عارفين النبي اجل الدعوة دي ليه اجل الدعوة دي علشان يشفع لنا يوم القيمة. ما مننبي الا وكانت له دعوة مستجابة - 00:16:29

ما مننبي الا وكانت له دعوة مستجابة واما انا ادخلت الدعوةانا ادخلت الدعوة لامتي يوم القيمة انا ادخلت الدعوة دي علشان يوم القيمة اشفع لامتي وشف النبي يقول لنا ايه - 00:16:49

وشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان هذه الشفاعة جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكبار من امتي ويخير النبي صلى الله عليه وسلم كما في غزوة تبوك - 00:17:15

في غزوة تبوك خرج النبي صلى الله عليه وسلم كعادته مكان بعيد يصلي فيه. لعل هذا المكان يشهد له بين يدي الله والصحابة يدوروا على النبي وسط المعسكر مش لاقينه - 00:17:30

بيطلعوا الصورة علشان يشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم موجوده يصلي صلى الله عليه وسلم ساجدا لله عز وجل فيسألوه يا رسول الله يعني احنا خشينا عليك وقال اتاني ات من رب اتاني ملك من السماء - 00:17:43

يخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة اختار النبي ان نص اليوم ما تخش الجنة او انه ينال الشفاعة فاختار النبي الشفاعة. عارفين ليه ما هو نص الام هتخش الجنة - 00:18:00

النبي كان عينه مش على النص اللي يخش الجنة ولكن كان عينه على النص الثاني اصحاب الذنوب والمعاصي من امثالى. النبي كان عينه على دول يقول لا انا عايز الشفاعة - 00:18:20

الشفاعة يا رسول الله علشان تكون نائلة لكل من مات من امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يشرك به شيء. عشان تبقى شفاعتي لكل الناس في حد كان قلبه مليان خوف على اللي حواليه زي كده - 00:18:33

احنا ليه قلوبنا لا تمتلى بهذا النوع الشريف من الخوف مع ان ربنا ذكر لنا في القرآن ان الصالحين في كل زمان وفي كل مكان قلوبهم دائما حريصة على ان هم يعني يخافوا على اممهم. يا اخوانا اليه منا رجل رشيد؟ قلبه يتملى بالخوف على امته - 00:18:47

زي الهدهد زي هدهد سليمان اللي راح رأى امة بعيدة عن الله وزين لهم الشيطان اعمالهم وصدتهم عن السبيل. فهم لا يهتدون. يقول سيدنا سليمان دي امة الشيطان ضحك عليها - 00:19:10

يوم ما الشيطان بيتلاعب بها الا يسجدوا لله دي امنية الشيطان. دي امنية الطائر الصغير دلوقت. امنيته الهدهد ان الامة دي تسجد لله تخضع لله الهدهد قلبه مليان خوف على الامم. مش على امته. على كل الناس - 00:19:30

على كل الناس اليه منا رجل رشيد اسمع ما قاله الله عز وجل في شأن الرجل الذي جاء من اقصى المدينة علشان يقول لامته اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم - 00:19:52

انا والله يا اخوانا والله هذا الرجل اللي ربنا ذكره لنا في سورة ياسين ارجعوا لقصة ثاني تخيل رجل يجري من اقصى المدينة ويقول

لامته يعني المرسلين دول على الحق اتبعوهم - 00:20:07

اشتموه ويضربوك ويهينوك وتخيل وهو بيكلمهم يقوموا اليه بسكين ويدبحوه متخيل المشهد وهو واقف بيقول لهم ربى الله. يقوموا بسكينة ويدبحوه فلما سال الدم وفاوضى تروح الى ربه. فرأى الجنة وباعد الله له حتى بعد ما مات قلبه مليان خوف على امته -

00:20:28

اول ما اتدبج وروحه صعدت الى بارئها سبحانه وتعالى. ورأى النعيم قال يا ليت قومي يعلمون غفرلي ربى اي حرص ده على الامة يعني ده الواحد منا لو حد في يوم من الايام شتم ولا الكلام ده بيقعد طول العمر ما بيكلموش - 00:21:03

ده الدبح الذبح ويفضل خوفه على امته موجود حتى بعد الموت روحوا تدخلوا الجنة ترى ما اعده الله فيها. يقول يا ريت امتي كلها تعلم بهذا الخير العظيم. شفتم خوف زي ده في الدنيا - 00:21:25

وهذا هو احرص رجال على الدعوة ذكره الله في القرآن بعد الانبياء والمرسلين. وانا لا اعلم احد قط كان عنده حرص على الدعوة. وكان عنده خوف على امته زي هذا الرجل اللي احنا ما نعرفش اسمه - 00:21:45

هو مجھول بالنسبة لنا لا نعرف له نسبا ولا نعرف له موطننا او بلدا. وانما نعرف له بطولة. البطولة دي كان مفادها قد ايه كان قلبه مليان خوف على امته - 00:22:02

قد ايه قلبه كان مليان خوف على الامة لدرجة انه انا يا اخوانا المشهد بشع. والله العظيم مشهد بشع لما واحد يقوم كده من وراه ويجب السكينة ويدبح وبينظر لامته - 00:22:18

ولسان الحال امنوا. لسان الحال خايف عليكم ويصبح هذا الرجل ورغم انه اقتل ان الناس دي قتلته لا زال يقول لا زال يقول يا ريت امتي تتوب وترجع الى الله سبحانه وتعالى - 00:22:36

في حد عنده خوف على امته زي الرجال ده يا اخوانا الله عز وجل ذكر لنا خوف الكائنات على اهلها حتى ان يذكر لنا خوف الجن اللي بيتضرب بهم المثل في الشر - 00:22:52

قد ايه الجن لما اسلم وقلبه اتمل بالدين كان حريص على امته في اواخر سورة الاحقاف الله سبحانه وتعالى يقول واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا - 00:23:08

فلما قضي ولو الى قومهم ايه؟ الانذار ده بيكون من خوف الانذار ده بيكون من خوف يا قومنا اجيروا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. ومن لا يجب داعي - 00:23:26

والله فليس بمعجز في الارض. وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين. خايفين عليكم حتى الجن اللي بيتضرب به المثل في بعد عن الله والفساد في الارض. قلبه بمجرد ما اسلم. نزل الاسلام في قلبه - 00:23:44

بمجرد ابدا في يوم من الايام. حد كان عنده خوف على الامة رغم التهديد والوعيد زي سحرة فرعون - 00:24:02

سحرة فرعون اللي فرعون دلوقي بيقول لهم لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هم واقفين ناسيين تماما التهديد والوعيد. وان التهديد ده خارج من واحد هو اكتر انسان - 00:24:23

طاغية عرفته البشرية ومع ذلك واقفين بيكلموا فرعون عن ربنا واقفين بيتكلموا النفر اللي حوالين فرعون عن ربنا بيكلموا الناس اللي كانوا جم علشان يشهدوا المناظر الكبيرة بين موسى وبين السحرة بيكلموا الناس عن ربنا. اقض ما انت قاض انما تقضي -

00:24:43

في هذه الحياة الدنيا سيبك بقى من الكلام اللي انت بتقوله وشفوا بقى الدعوة شوفوا الخوف على الناس. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطاياانا ما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. انه من يأتي ربى مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه -

00:25:06

مؤمنا قد عمل الصالحات فاوئنك لهم الدرجات العلي. سبحان الله! الان يعني جاءوا منذ قليل فكانوا سحرة فجرة الان دعاة الى الله

بررة. دلوقتي عمالين يدعوا الى الله. خايفين على امتهن - 00:25:26

خايفين على امتهن ازاي الدين بيغرس جوايا حته الخوف على الناس يغرس جوايا حته الخوف على الناس انا صاحبي لما كان بيعصي ربنا سبحانه وتعالى ما فيش حاجة اسمها وانا ما لي - 00:25:43

ما فيش حاجة اسمها وانا ما لي احنا لا ننطلق ان احنا نخنق الناس ولكن احنا بننطلق من باب احنا خايفين على الناس احنا خايفين على الناس من انحرافهم عن الطريق. احنا خايفين عن الناس ان هم يبعدوا عن ربنا سبحانه وتعالى. خايفين عليهم من العقوبة -

00:25:59

ابراهيم ابن ادهم قاعد في يوم من الايام على شاطئ العراق تعدى زورق عد قارب مركب في اولاد وبنات وعمالين يغنو ويرقصوا وقال اهل الدين للابراهيم ابن ادهم. انت عارفين ابراهيم كان معروف ان هو مستجاب الدعوة. فقالوا له يا ابراهيم ادعوا الله عليهم

00:26:17

ادعوا الله على المجرمين دول. انظر كيف تجرأوا على الله راكبين مركب وعمالين يعصوا وعمالين يغنو ويرقصوا فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال يا رب كما فرحتهم في الدنيا فرحمهم في الآخرة - 00:26:39

وقالوا يا ابراهيم نقول لك ادع عليهم تقول. اللهم كما فرحتهم في الدنيا فرحمهم في الآخرة وقال ابراهيم ابن ادهم ان الله عز وجل لا يفرح في الآخرة الا اهل التوبة. فدعوت الله ان يتوب عليهم - 00:26:58

احنا لازم ننطلق من المنطلق ده ولادنا اللي حوالينا اللي كل يوم عمالين يتفلتوا لا اقول عن عن طريق الطاعة بيتفلتوا من الدين من لهم مين له مين هيقد عمه ويتكلم معه - 00:27:15

00:27:32

الناس دي مش لاقية حد حواليها الناس دي مش حاسة ان في حد بيختلف عليها يا اخوانا من اجل سور الخوف هو الخوف اللي يمل قلبك على امتك الخوف اللي يمل قلبك على اللي حواليك - 00:27:54

الخوف اللي دايما لازم يتغرس فيك لانك مؤمن انك تبقى خايف على كل اللي حواليك ان في يوم من الايام يبتعد عن طريق الله سبحانه وتعالى المجرم طاغية امريكا بيقول احنا هنجعل للمسلمين اسلام يتناسب معنا - 00:28:13

هنغير في الاسلام ده تماما بتاعهم ده. وهنعمل لهم اسلام يتناسب معنا هننطلع شباب يقولوا انا بشرب مخدرات. انا بشرب خمرة. بس الحمد لله مسلم. وهننطلع بنت تقول انا بمشي مع ولاد ومؤدية - 00:28:30

وهننطلع ولد يقول انا الحد في الدين بس محترم ده الاسلام اللي هو عايزه النهاردة للمسلمين من المسلمين من لهؤلاء الشباب لما يكون صفوة الشباب اللي بيحضروا دروس وحربيصين على حضور الدروس مع الامتحانات. انا اتعجب انكم في امتحانات وحربيصين على الدرس - 00:28:48

والدرس اللي فات كان برد ومطر وحربيصين على الدرس بس علشانك انت. انت حربيص على الدرس لنفسك انا عايزك تكون زي ما انت حربيص على نفسك تكون حربيص على اخوانك. اللي حواليك - 00:29:11

حربيص على الناس اللي حواليك النبي صلى الله عليه وسلم كان يخدمه شاب يهودي لما مرض يروح النبي يجري عليه ويقول له يا غلام قل لا الله الا الله محمد رسول الله. فينظر الولد الى ابيه. فيقول له اطع ابا القاسم - 00:29:25

اطع ابا القوس سيشهد الولد ثم تخرج روحه الى الله سبحانه وتعالى فهنا يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قمة الفرح ويقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار - 00:29:44

النبي كان حربيص على ديع الامة. ان ما فيش حد يتعدب. الخوف ده لازم ينتقم من النبي لنا الحرث على الامة والحرث على اللي حوالينا لازم ينتقل من النبي لنا احنا كمان - 00:30:02

ان يبقى الانسان منا حريص النبي صلى الله عليه وسلم كما روي عنه انه كان اذا مرض احد مرض الموت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال بجواره افضل النبي صلى الله عليه وسلم جنبه - 00:30:16

لحد ما تفيف الروح على شان وهو بيتألف في الموت كده بيلاقي النبي جنبه. ويأخذ النبي بايده ويطبطب على صدره ويدعوه ويرقي له. ويرقيه ويدعوه له خلاص تخيل ما من انسان في المدينة الا وكان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم معه ادم - 00:30:31 تخيل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ربنا فتح عليه بالفنائين والفتوات. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول المفتركة دينا ومات فدينه عليه.انا خايف على امتي خايف انه لما يموت لا يدخل الجنة بسبب بسبب هذا الدين. خلاص اي حد يموت دينه علي انا اشيل الدين - 00:30:53

النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص على الامة ما بيسبش حد الا ويتكلم معه عن ربنا سبحانه وتعالى. ما بيسبش حد الا ويذكره بالله سبحانه وتعالى ايا كان كبير صغير طفل امرأة رجل انا اهم حاجة لازم الدين يصل للناس اخذ بآيد الناس لربنا سبحانه وتعالى - 00:31:15

يركب ابن عباس ورا النبي صلى الله عليه وسلم على الدابة يقول له يا ابن عباس يا غلام يا احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله الله - 00:31:34

واذا استعنت فاستعن بالله. النبي عمال يغرس جواه قيم عشان خايف عليه سيف علي صلى الله عليه وسلم احنا الخوف ده فين في حياتنا هذا النوع من الخوف اه اتكلمنا عن الخوف المتعلق بنا. الخوف مش عارف من ايه ومن ايه. انما خفنا على الناس فين - 00:31:44

حرصنا على الناس فين البنات اللي في الشارع دول في شاب وهو ماشي بيقى عمال يتفرن ينظر هنا وينظر هنا يتلذذ بهذه النظرة في شاب تاني وهو ماشي قلبه من جوة عمال يتعرس بين الهم والغم خايف على البنات دي. وواحد تالت وهو ماشي عمال ينعم فيهم ويشتمن فيهم ويغطط فيهم - 00:32:04

شفتم القلوب التلاتة اقرب هذه القلوب من الله القلب اللي زعلان على حال البنت اللي ماشية في الشارع مش كويسي يجي لي شاب من قيمة كم يوم يوم السبت يوم الحد - 00:32:27

قل لي يا شيخ انا شفت بنت قاعدة في مكان معين مع ولاد بيشربوا سجاير كلهم. ولقيت البنت بتشرب سجاير انا مش عارف انام من يوم ما شفت الموقف ده - 00:32:43

وانا حزين عليهم انا حزين على الناس دي. خايف على الناس دي هي دي القلوب اللي احنا عايزيتها هي دي القلوب اللي احنا عايزيتها قلوبنا تبقى همها الاساسي حتى في اشد لحظاتها ان هي خايفه على الناس - 00:32:53

خايفه على ناس احنا محتاجين قلب زي ده. كلنا محتاجين نجدد ايماننا. لأن من ابرز علامات الایمان انك تبقى خايف على اللي حواليك حريص عليهم زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال في شأن النبي لقد جاءكم رسول من انفسكم ها - 00:33:11

عزيز عليهما عنتم حريص عليكم. حريص عليكم. حريص عليكم. بالمؤمنين رؤوف رحيم اخص صفات النبي حريص على الناس تلاقي القرطبي يقول لك حريص على هداية ضلالكم وتلاقي ابن كثير يقول حريص على ان يأخذكم الى طريق الجنة. ده كان حرص النبي صلى الله عليه وسلم. حريص انه يأخذ الناس كده لربنا سبحانه وتعالى - 00:33:29

ده دور واجب علينا ده دور واجب علينا انك وانت بتتحرك لك منطلقين انك هتسائل قدام ربنا على الناس دي. وده من اكتر الاشياء اللي تدفعك انك تخاف على اللي حواليك - 00:34:00

انك هتسائل قدام ربنا على الناس دي ودي من اشد انواع الاسئلة يوم القيمة بالنسبة للانسان انه يتسائل صحابك اللي كانوا معك في الاوضة الجامعية انت ليه ما كلمتهمش قبل كده عن ربنا - 00:34:16

كنت بتروحني دروس ليه ما قلتلهمش ليه ما قلتلهمش ان في درس النهاردة ليه ما خدتلهمش معك من تكريمه ليه ما كلمتهاش عن الحجاب؟ ابنك ليه ما قلتلوش ليه يصلي؟ - 00:34:32

زوجتك ليه ما زبطة لهاش لبسها؟ هنتسأل عن الناس دي المنطلق الثاني ان انا خايف على الناس دي والمعنيين دول اللي ذكرهم اهل الايمان من اصحاب السبت لما رأوا الامة كلها عمالة تعصي ربنا وعمالة تصطاد في يوم السبت. بدأوا يتكلموا وسط الناس اللي انتم بتعملوه ده غلط - 00:34:45

احنا خايفين عليكم تطلع امة الامة المخذلة المرجفة بيقولوا لهم لما تعظون قوما الله مغلق او معذبهم عذابا شديدا قالوا لهم حاجتين معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون حاجتين. حاجتين. الحاجة الاولانية معذرة الى ربكم - 00:35:09

عشان ربنا يوم القيمة لما نقف بين ايديه ويسألنا يبقى احنا عملنا اللي علينا احنا اللي عملنا اللي علينا الجهة الثانية لعلهم يتقون. لعلهم يرجعوا عما هم عليه سبحان الله - 00:35:35

لما اذن الله عز وجل بنزول العقوبة على هذه القرية التي عصت امر الله ويخش عليهم اهل الايمان اتمسخوا خردة قلنا لهم كونوا قردة خاسئين اهل الايمان اللي كانوا خايفين عليهم اول ما دخلوا. كما قال ابن عباس - 00:35:52

فكان يأتي ابوه او اخوه او ابن عمه او صاحبه يجري عليه قرد يجري عليه فيقف بجواره فيبكي الرجل الانسان الصالح بقى يبكي ويقول له الم انهك عن هذا - 00:36:13

مش وقت الشماتة بقى مش وقت الشماتة يقول له الم ان هذا فين الخوف اللي يبقى ملي قلوبنا على اخواننا ان في يوم من الايام الشيطان يسيطر عليه ليه سينا اخواننا واصحابنا الشياطين تسيطر عليهم شياطين الانس والجن - 00:36:30

ليك انت تخيل ان رجل بيشرب الخمر رجل كثير ما يؤتى به لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثير شرب الخمر في بعد كده كبيرة يا اخواننا وكل شوية النبي يقيم عليه الحد. كل شوية النبي يقيم عليه الحد - 00:36:49

لحد ما في يوم من الايام خالد بن الوليد بيقول له يعني ما اكثر ما يؤتى بك لرسول الله اخراك الله كانوا بيقولوا لا يا خالد لا تسبه يا خالد - 00:37:06

والروایتین بقى اللي في الحديث ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. والرواية الثانية لا تكونوا عونا للشيطان على ايه الامام المناوي رحمة الله عليه يقول لم يقل لا تكونوا عونا للشيطان على هذا المجلود - 00:37:18

ولكن مع ذنبه اثبت له حق الاخوة لا تكونوا عونا للشيطان على ايه ؟ فهو اخوك شفتم المعنى يا اخواننا شوفتوا كلمة النبي اثبت له حق الاخوة على ذنبه هو لا يزال الانسان ده اخويا - 00:37:36

لا يزال الانسان ده اخويا. ما ينفعش تسيبيه كده ما ينفعش في يوم من الايام بعد ما كان انسان قريب منك وصالح. وبدأت الدنيا تلعب به وانحرف شوية انك تقول راح في ستين داهية. والكلمة اللي بنسمعها من الاخوة - 00:37:56

دعوة في خبتها الدعوة تنفي خبتنا. جبته منين ده ؟ جبت الكلمة دي منين ؟ ايه الدعوة تنفي خبتها دي ما فعلها احد من الصحابة ولا فعلها احد من الصالحين كان لو الواحد منهم له اخ بدأ ينحرف ما كانش بيقول الدعوة تنفي خبتها. كان بيقول لأ الدعوة تقبل بقلب القريب والبعيد - 00:38:10

عمر رضي الله عنه كان معه رجل شديد البأس في الحرب. من اهل الشام كل ما يخش معركة يكون سبب كبير جدا في فتح المسلمين. في فتح الله عز وجل على المسلمين - 00:38:36

الراجل ده بعد فترة رجليه ظلت زي ما اي واحد فينا معرض لكده اي انسان فينا معرض لكده رجلي سلت وبدأ يشرب الخمر عمر رضي الله عنه افتقد هذا الرجل فين فلان يا اخوانا - 00:38:49

ما اعظم من كلمة! فين فلان فين فلان من تفقدوني النهاردة في الدرس انت تفقد مين كنت بتتشوف في الدرس ومش ما انتش شايشه من تفقدون؟ اين فلان وقالوا والله لقد غوت نفسه. خلاص ده شوفوا حتى الكلمة - 00:39:05

ده ده خلاص لقد شرب الخمر يا امير المؤمنين يجيب ورقة ويكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر بن الخطاب اخي فلان احمد الله اليك الذي لا الله الا هو - 00:39:24

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو اليه المصير ابعتوها له مسك الرجل الورقة احمد الله اليك الذي لا الله الا

هو غافر الذنب يعد لي ربى على مغفرة الذنب - 00:39:41

الذى وقعت فيه قابل التوب اذا تبت قبل مني شديد العقاب اذا لم اتب ذي الطول ذي الانعام لا الله الا هو اليه المصير. سارجع اليه كتب من عبدالله فلان الى أخيه عمر بن الخطاب جراك الله عن خيرا - 00:40:03

انني اشهد الله ثم اشهدك ان الله غافر الذنب وانا اتوب اليه الان. والسلام والسلام ويرجع الرجال بكتاب عمر ما سا بهوش لوحده والله ثم والله ثم والله الشاب اللي انت شايفه على معصية ده يحتاج حد يقول له الكلمتين دول بس - 00:40:24

بس للاسف لقى مننا كبر في التعامل لو لقى مننا ان احنا يعني احنا بقينا اهل الجنة وهو بقى من اهل النار. يأس وقط وترك الدين الالتزام بعد عن ربنا. كان يحتاج للكلمتين دول - 00:40:48

هشام ابن العاص اخو سيدنا عمرو ابن العاص لما ارتدى عن الاسلام عمر استخدم معه نفس الفكرة ارسل اليه قول الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر - 00:41:04

جميعا. عمرو بن العاص قتلوه هشام ابن العاص. فتنوه في الدين فافتتن وارتدى ارتدى بس انت عارف اللي بيبيقى على ذنب دائما من جواه هو عارف ايه الصح وايه الغلط وقلبه من جوة بيتألم - 00:41:21

ونفسه حد بس ياخد بایده كده ويطلع به في طريقه الى الله مرة ثانية يمسك الورقة شارد العاص ويقول كنت كل يوم اخد الورقة دي واطلع بها على رؤوس الجنادل. اقرأها واقول ماذا اراد الله بها؟ ماذا - 00:41:36

ترى بها عمر حتى شرح الله صدري ان هذه الاية نزلت في وفي امثالى منمن فتنوا في الدين فارتدوا عن الاسلام واصابهم اليأس بسبب ما وقعوا فيه فعلمتم ان الله يغفر الذنوب جميعا. فتبت الى الله - 00:41:51

وخد حته ايه استغل حته غفلة من اهله وطلع هاجر على المدينة. ويفضل هشام ابن العاص اللي النبي يشهد له بعد كده ويقول اسلم الناس وامن ابني العاص امن ابني العاصي. الناس كلها اسلمت. انما ابني العاص عمرو وهشام دول من المؤمنين - 00:42:09

ولا يزال الرجل ده اللي احنا بنقول عليه ارتدى لا يزال هذا الرجل بهذه الرسالة اللي اخوه بعثتها له عمر ابن الخطاب لا يزال هشام ابن العاص يجاهد في سبيل الله حتى مات شهيدا في موقعة اجنادين - 00:42:30

شهيدا شهيد في موقعة اجنادين ما ترك غزوة مع رسول الله الا وكان بجوار النبي صلى الله عليه وسلم فيها. بسبب ان حد في يوم من الايام كان خايف عليه - 00:42:43

وحد في يوم من الايام فتح له الطريق وقال له يلا تعال الطريق مفتوح احنا فين خوفنا على الشباب دول ؟ والله ثم والله من عشر سنين احد الشباب - 00:42:55

اخونا محمد رائد قال لي انا مجمع الشباب عندي وعايزك بس تيجي تذكرهم بالله رحت والله ما كان حد فيهم فايق. كلهم كانوا شاربين كلهم كانوا شاربين وكلهم مش فايقين - 00:43:12

ومع ذلك ربنا يا رب يجزي اخونا محمد رائد خير الجزاء. اقعد معهم واكلهم. ونذكرهم بالله. وهم شاربين. والله يا اخوانا منهم الان من الجلسة دي في ناس دعاء الى الله عز وجل - 00:43:33

مین هم ناس دعاء الى الله عز وجل انا عايز اقول لك ان نفسية العاصي ده هو مش فرحان بالمعصية على فكرة وهو من جواه بيموت كل يوم الف مرة - 00:43:46

بس للاسف هو مش لاقى اللي ياخد مش لاقى مش حاسس ان فيه حد خايف عليه لو وصل للناس دي ان احنا خايفين عليها والله يا اخوانا مسألي في كتير جدا - 00:43:58

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد اذا يا اخوانا الخوف وله منازل ذي ما بقول يا اخوانا والله ان من اعظم درجات الخوف - 00:44:10

هو الخوف الذي يملأ قلب الانسان منه على اخوانه من حوله وانا قلت في بعض الاوقات ان الخوف على الغير بيكون اعظم في الاجر في بعض الاوقات. في بعض الاوقات من خوفي على نفسى - 00:44:39

لان خوفك على نفسك عمل خاص بك انت وما خوفك على غيرك فبتتنطلق وسط الناس اللي حواليك بالدعوة وبتكلهم وتعرفهم ده عبادة متعدية والعبادة المتعدية اعظم في الاجر ولكن انا مش هقول ان احنا آآ نهمل نفسنا علشان غيرنا لا غلط - 00:44:56

غلط بين الاصل ان الانسان فعلًا يملئ قلبه بخوف بخوفه على نفسه بعد ذلك يتعرض بين الناس يبدأ يتحرك بين الناس في الدعوة وفي العبادة والقرب من الله سبحانه وتعالى - 00:45:18

فهذا ما ينبع علينا ان نفعله وان نؤمن به. والمعنى ده لازم يكون واضح في قلوبنا شوية وقلت لكم دايما يا اخواننا فيه معاني كتير في القرآن ذكرت كتير واحدنا ما بناخدش بالنها - 00:45:33

محتجين معلش ناخد بالنها من الامر ده طب ايه اللي يخليني دايما او يدفعني دايما ان انا اتحرك بالدعوة وسط الناس. اللي حفظ قرآن يبدأ يحفظ غيره. اللي تعلم شيء يروح يقوله للناس - 00:45:46

يدفعنا لكده يا اخواننا عدة طيور الامر الاول ان الانسان منا يعلم يقينه انه اذا لم يقم بهذا الدور اذا قلباً ما اتملاش بالخوف على الناس حتماً ولا بد هتنزل العقوبة عليه - 00:46:00

الله عز وجل وضح لنا ان كان في امة مجرمة ولا تزال مجرمة الى يومنا هذا ام ملعونة قدیماً وحديثاً والى قيام الساعة الامة الملعونة دي ربنا سبحانه وتعالى لعننا لحاجة واحدة - 00:46:18

عارفين دي هي ما كانش فيه في قلوب ما كانش في قلوبهم خوف على الناس. لعن الذين كفروا. شف شف صدر الاية لعن الذين كفروا منبني على لسان داود وعيسي ابن مریم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:46:35

بصوا بقى انا عايز اقول لكم معنى في الاية دي خطير جداً ايه اللي انت تفهمه من الاية دي ؟ ان الناس دي لما قلوبهم ما كانش فيها خوف على الناس ايه النتيجة؟ ربنا لعنهم، صح كده ؟ - 00:46:57

وخد المعنى اللي جاي ده اسمع كده لعن الذين كفروا منبني اسرائيل على لسان داود وعيسي ابن مریم ذلك بما ايه الله وكانوا ايه كانوا لا هم في البداية شوفوا المرحلة بقى - 00:47:12

شوفوا مرحلة هو المجتمع واحد بدأ يعمل ذنب ما حدش انكر عليه. ما حدش راح قال له انا خايف عليك من العقوبة. ما حدش قال له يعني ايه آآ اتقوا الله ما ينفعش ان انت تعملوا ده - 00:47:34

الواحد ده قلده مين ؟ اتنين والاتنين قلدوا قلدهم اربعة خمسة بدأ المجتمع كله يعمل ايه؟ اللي كان بيقول زمان ده غلط وشایف ان ده غلط بعد كده ايه اللي حصل - 00:47:49

ربنا بيقول ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. بدأ الذنب بوحد. المجتمع ما قالش ان ده غلط كانت النتيجة اللي حصلت ايه المجتمع كله بدأ يعمل معصية. حتى اللي كان شایف ان دي معصية بعد فترة ايه اللي حصل - 00:48:04

هو تلبس بهذه المعصية هو وقع في هذه المعصية ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. الناس في الاول اعتدت وهو شایف ان ده غلط. ما تكلمش ولا انكر بعد فترة ايه اللي حصل - 00:48:20

تلبس عليه الامر ولما تلبس عليه الامر وقع فيه. ولما وقع فيه ايه اللي حصل؟ حصلت اللعنة. فتلتات مراتب ان فرد من المجتمع فرد من المجتمع يبدأ يعصي ربنا كتير - 00:48:37

الخوف عليه اتشال من قلوب الناس. فالناس سابتنه يعصي ربنا عز وجل. فكانت النتيجة اللي بعد كده ايه اللي حصل المجتمع كله بدأ يقلده بعد كده ايه اللي حصل اللي كانوا شایفين ان ده غلط شایفين دلوقتي ان ده ايه - 00:48:51

وعملوه ووقعوا فيه وعندما يصل مجتمع الى هذه المرحلة تبدأ تنزل الاية؟ تبدأ تنزل العقوبة هي بنت واحدة بس اللي كشفت شعرها صاحباتها اللي حواليه ما كانش في قلوبهم خوف عليها - 00:49:08

ما ذكروههاش بالله. فكانت النتيجة ان البنت دي قالتها مين بنت تانية بدأت المدرسة ينتشر فيها الامر ده اصبح مين اللي غريب في قلب المدرسة؟ بنتي وبنتك واختك بقت غريبة كل المدرسة مش لابسة حجاب - 00:49:23

وكل اللي في المدرسة بيترىقوا علي انا عشان لابسة حجاب. فتىجي بنتك تقول لك انا عايزه ايه انا عايز اقلع الحجاب وقلعت بنتك

الحجاب وبعد فترة لما حد جاي يقول لك انت ازاي بنتك تقلع الحجاب وما ينفعش وما يصحش - 00:49:44

عارفين تبدأ تبرر وتقول على فكرة مش الاصل الحجاب. الاصل ان البنات تبقى مؤدية انت من فترة من خمس سنين كنت بتقول ان ده حرام هو ايه اللي حصل بدأت ضغط المجتمعى على اهل الدين يضغط عليهم اكتر واكتر واكتر لحد ما بقى اهل الدين دول غرباء وسط المجتمع وبالتالي انساقوا من المجتمع - 00:49:59

هو ده التدرج اللي ربنا ذكره فيبني اسرائيل. هو فرض واحد عمل المعصية. فرض واحد دي مرحلة اولية. المرحلة الثانية ان المجتمع بدأ يقلده. والمجتمع بيبيقى كتير المرتبة الثالثة اللي كانوا شايفين الغلط غلط دلوقتي شايفينه صح - 00:50:24

وده اللي ربنا قاله لنا في سورة الاعراف اوائل سورة الاعراف اذا فعلوا فاحشة قالوا وجذنا عليها ايه والله امرنا بيقى هو من البداية واحد بس عمل الفاحشة. واحد بس - 00:50:41

بعد كده ايه اللي حصل المجتمع كله بقى منتشر فيه الفواحش بعد كده ايه اللي حصل اللي بقى شايف ان ده غلط بدأ يطلع لنفسه مبرر هو ليه بيعمل غلط؟ فأسهل حاجة عليه يقول لك آآ - 00:50:57

وجدنا عليها اباعنا ونحن وجذنا عليه ابائنا كله صح والله امرنا بها. دي قمة الافتراء على الله علشان يبرر لنفسه الغلط عشان كده دايما بقول يا اخواننا اللي هيدفعنا ان قلوبنا تبقى مليانة خوف على اللي حوالينا. واحد ان العقوبة هتنام - 00:51:15

وان الليل ده كنت شايفه غلط في يوم من الليايم هيتعمل هيتعمل بسبب ضغط المجتمع عليك فحمامة لنفسك وحمامة لهؤلاء لازم كلنا بيقى قلوبنا مليانة خوف على اللي حوالينا. لو شفت صاحبى بدأ يسلك طريق مخدرات يسلك طريق بنات يسلك مش عارف ايه. انت لازم تروح - 00:51:35

مش من باب ان انت فوق اوكي وهو تحت خالص. لا انت بتقول له من باب ان انا خايف عليك بما ان انا خايف عليك. زي ما كل الانبياء قالوا الكلمة دي لامهم. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. يخاف عليكم عذاب يوم محيط - 00:51:54

ده كان الخوف اللي مالي قلوب الناس اتدين ان لازم نفهم يا اخواننا ان احنا كلنا في مركب واحدة احنا كلنا في مركب واحدة زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:52:11

طيب حاضر احنا كلنا في مركب واحدة زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا مثل القائم على حدود الله والواقع فيها بمثل قوم استهموا على سفينة يصاب بعضهم اعلاها ويصاب بعضهم اسفلها - 00:52:26

ركبتووا السفينة قبل كده يا اخوانا اغلب الغرف والجدرات اللي الناس بتتنام فيها والكلام ده بتبقى تحت في بطن السفينة اللي عايز بقى يطلع يقعد الكانتين المطاعم فاللي تحت لما يكون عايز يأكل لازم يعمل ايه - 00:52:45

يطلع فوق بيعملوا زحمة فوق. فقالوا خلاص احنا بدل ما كل شوية ننزل الناس اللي فوق نعمل ايه تحت اه نعمل خرم صغير كده في السفينة من تحت. نجيب ميتنا ونجيب حاجتنا - 00:53:00

النبي بيقول ان اللي فوق لو سابوهم ايه اللي هيحصل السفينة كلها هتغرق بلة عليها السفينة كلها تغرق بالله عليك ولكن الاصل ان احنا كده بيقى ضهرنا في ضهر بعض - 00:53:12

بحسسه دايما ان انت اخويانا وان انا خايف عليك وان انا حريص عليك. وان انا زي ما باحب الخير لنفسي باحب الخير لك. والله انا زعلان منك عشان انت بتتعمل - 00:53:27

كزا وكزا وكزا بس. معذرة الى ربكم ولعلهم يتقوون. جزاكم الله خيرا نكتفي ان شاء الله بهذا القدر نشووف بس الاسئلة بتاعتكم كده سريعا ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم - 00:53:37

هل القرآن دواء للمشاكل النفسية؟ طيب المشاكل النفسية عندنا واهل الطب يسامحوني يعني. مشاكل نفسية اللي موجودة عند انواع في مشاكل نفسية عضوية زي واحد عنده كهرباء زيادة في المخ عامل مشاكل واحد عنده هرمون معين - 00:53:57

عامل مشاكل وهذه المشكلة هذه المشكلة يعني احنا محتاجين فيها من؟ طبيب محتاجين فيها طبيب وفي مشاكل نفسية متعلقة

بصمة الانسان وقع فيها كرب الانسان وقع فيه. زنب كان واقع فيه واصابه اكتئاب. فهذا مما لا شك فيه - [00:54:17](#)
الانسان منا يبقى محتاج لرفقة طيبة صالحة مؤمنة تأخذ بايده لربنا سبحانه وتعالى ويسمع القرآن كثيرا. فالمشاكل النفسية زي الهم والغم والاكتئاب والكلام ده اه القرآن ربنا جعله سبب في شفاء مثل هذه الامور. ولكن في امراض نفسية بتبقى محتاجة دكتور نروح له - [00:54:37](#)

نروح له وزي ما ربنا سبحانه وتعالى امرنا وقال لنا اه تداووا عباد الله فالنبي علمنا ان الدواء عندنا نوعين فيه دواء تاني زي الاستغفار زي الطاعة زي العبادة زي القرآن. في دواء ايماني؟ في دواء اخر. في دواء اخر. يبقى محتاج - [00:54:57](#)
طبيب واحد مأمورين ناخذ النوع الاول ولا الثاني من العلاج؟ الاثنين يبقوا ماشييين مع بعض. الاثنين يبقوا ماشييين مع بعض. نصح حديث رسول صلى الله عليه وسلم خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء وما معنى هذا الحديث؟ جزاك الله خيرا - [00:55:17](#)
هذا الحديث اولا لا يثبت سندنا من جهد سنته ولا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من جهة المتن فمعناه صحيح معنى الحديث ده معناه صحيح وذلك لأن عائشة رضي الله عنها كانت من اقرب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:33](#)
وقد من الله عز وجل عليها بلسان سؤول يعني ايه لسان ساؤول اه كثيرة السؤال كانت كل شوية تسأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللسان المسؤول خلاها يبقى عندها علم كثير. الامر الثاني هي زوجة النبي وكانت لستة صغيرة في السن. فمن الله عز وجل عليها بذكاء وحفظ غير طبيعي - [00:55:52](#)

الامر الثالث ان عائشة اتريت فين في بيت الصديق بيت العلم والدين. فتعلمت فيه الكثير فضلا ان هي لصغر سنها وكثرة دخول الصحابة عليها وهي بتسأل الصحابة فبقى عندها علم كثير جدا علم غزير - [00:56:15](#)
وكان عدد الاحاديث اللي روتها السيدة عائشة كما قال الحاكم رحمة الله عليه نقلت لنا ربع الشريعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الثاني ان السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:56:35](#)
كانت بتنتقل للنبي صلى الله عليه وسلم هي كامرأة هي كامرأة اغلب الاحاديث المتعلقة امور الخاصة بالنساء والامور الخاصة بالازواج مين اللي قالها لنا يعني صفة غسل النبي من الجنابة هي زوجته - [00:56:52](#)
فمين اللي نقل لنا صفة غسل النبي من الجنابة هي السيدة عائشة من الله عليها بامر عظيم مهم جدا ان كان الناس عارفين ان النبي بيحب عائشة فكان اللي يحب يسأل اللي يحب حاجة يروح للنبي امتي؟ يوم عائشة فييدأوا يسألوا النبي في وجود مين - [00:57:09](#)

عائشة في قلبه وصدرها وعقلها علما غزيرا هي فعلا نقلت لنا هذه الشريعة للنبي صلى الله عليه وسلم. فمجهودها كان مجهود كبير في نقل الشريعة على اه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:57:28](#)
والحاديis ان كان ضعيف سندنا الا انه صحيح متنا وعليكم السلام الحمد لله دخلت المسجد من اول ما اتيت انت هنا في هذا المسجد اللهم لك الحمد واشهد الله اني لم اقل كلمة واحدة سوء عليك - [00:57:44](#)
بس من فترة ظهر بعض الناس بكلام لا يرضي الله وفي ناس موجودين من الدرس بتقول عليك انك من الصوفية؟ هل هذا صحيح ام لا اولا يعني جزاك الله خيرا ربنا يا رب بيارك فيك - [00:58:00](#)
ويفتح بين ايديك ويصلح حالك بلغ الناس دي ابني عفوت عنهم وانني صفت عنهم. وانني يعني تبرأت بعرضي عليهم. واقول لهم جزاكم الله عنا خيرا اما بالنسبة انا صوفي ولا مش صوفي انا لا صوفي ولا اخوان ولا سلفي ولا الكلام ده كله - [00:58:15](#)
انا هفضل اقول لكم دايما انا كلمة واحدة بس هفضل طول حياتي اقولها لحد ما القى ربى عز وجل ما فيش اجمل من التسمية الا ربنا سماها لنا. هو سماكم المسلمين - [00:58:35](#)

وهفضل طول عمري اقول لكم ان الجماعات بنسبة تسعين في المية فرقت ما جمعت وهفضل اقول لكم طول عمرك كده لو حد سألك سألك انت جمعتك مين تقول له ايه؟ الله اكبر انت حفظتها مني اهو عن كل المسلمين دول جماعة - [00:58:48](#)
كل المسلمين دول جماعتي تعيش على هذا اما ايه؟ يعني انت سلفي اما ازا كنت تقصد بكلمة سلفي دي سلفي

المعتقد على سلف الامة يعني المعتقد فانا سلفي المعتقد - 00:59:06

انا على العقيدة اللي كان عليها ابو بكر وعمر وعثمان وعلى ما هم دول السلف اذا كنت تقصد في الفقه انت سلفي؟ اه انا سلفي. لانه يطلق على السلف مذهب مالك واحمد والشافعي وابو حنيفة. فان السلفي من الجزئية دي - 00:59:20

انما الجماعة انا لا احب الجماعات لا احبهم لان قلت لك دايما يعني انا مش عايز اخوض في الامر ده وانا في الجامعة اه كنت نشيط في الدعوة وسط الشباب والكلام ده - 00:59:33

جالى واحد وقرب مني وحبني ومش عارف ايه ويقول لي انت ده انت قبلة دعوية ده انت مش عارف ايه ده انت كزا وكل شوية يسلم علي ويبوس في ويحضرن في وفي - 00:59:52

بعدك فترة كده ما تعرفنا على البعض كل يوم بقى سلام واحضان وبوس حاجة حاجة قوية جدا. والاخوة مش الاخوة. قال لي انا تبع جماعة كزا وعايزك تبقى منضم معنا. قلت له انا - 01:00:02

مش مع الجماعات بقى يشوفني ما بيسلمش علي. والله العزيم يشوفني ما يسلمش علي حد تاني سبحان الله كنت ماشي معه قال لي احنا كزا سبته بدأ يشنع يا اخوانا هي دي المشكلة - 01:00:12

هي دي المشكلة. انت ريح دماغك خالص من كل ده. انت عقیدتك. عقيدة ايه عقيدة ابي بكر وعمر وعثمان وعلى عقيدة الصحابة رضي الله عنهم منهجك العلمي ايه؟ انا ماشي ورا الائمة الاربعة. انت حنبلي ولا مالكي ولا شافعي؟ انا ماشي ورا الناس دي في العلم الشرعي - 01:00:29

انما يا جماعة صدقوني والله تفرق اكتر مما تجمع انا لا صوفي ولا الكلام ده خالص. انا هافضل طول عمري وطول حياتي اقول انا مسلم بس مسلم بس ماشي يا اخوانا - 01:00:48

اه انا عايز بقى بشكر حضرتك ان الحمد لله بدأت الان اصلقي قيام ليل وانا واذبت عليه. ادعى لي ربنا يثبتني. اهو ده اللي احنا عايزينه بقى ده اللي احنا عايزينه - 01:01:10

احنا عايزين نطلع قوامين صوامين ناس على خلق ودين مش عايزين نطلع ناس آآ حاضر. بكرة صيام الحج نحاول نقول لكم بكرة الصيام ان شاء الله. ما صحة حديث ما من عبد يذنب ذنبا فيقوم فيحسن الوضوء. ثم يصلى ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له - 01:01:19

هل هذا ينطبق على اي ذنب الحديث اولا صحيح هو الذي عرفه الفقهاء بقوله في صلاة التوبة. وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يذنب ذنبا فيقوم فيحسن الوضوء ثم يصلى ركعتين ثم يستغفر الله - 01:01:40

غفر الله له ما تقدم من ذنبه هذا الحديث كما يقول علماء الاصول خرج مخرج العموم. النبي قال الا غفر له ما تقدم من ايه من ذنبك يعني السر ولا اخطاء السر ولا اخطاء العلنية؟ انت ليه تخصص مع ان الحديث - 01:01:56

الحديث عن الامام ما قالش خطايا السر او خطايا العلن. فطالما ان الحديث عمد فاحنا بقى العموم على ايه على عمومي. في الحديث عم يشمل الكل ان شاء الله ما صحة حديث - 01:02:10

رجل من اهل الجنة وكان يغفو عن الناس. حديث صحيح رواه احمد في مسند باسناد صحيح ولل了解更多 عن كل الناس سبب في عفو الله عز وجل عن العبد اية اية طبعا - 01:02:22

اه الله عز وجل قال في القرآن وليعفوا وليرفعوا الا تحبون ان يجعل الله عز وجل المغفرة مقابل عفو الانسان وقال النبي في الحديث الآخر اغفروا يغفر لكم وخدتها قاعدة يا ابني خدتها قاعدة في عندنا علم جميل قوي ان شاء الله اسمه علم القواعد الفقهية - 01:02:35

ان شاء الله انا بعمل علم القواعد الایمانية. يعني هو الشبيه بالعلم ده بس خاص بالایمانيات علم القواعد الفقهية بيقول لك قاعدة تحط تحتها حاجات كتير جدا القاعدة بتقول عندنا القاعدة بتقول عندنا ان الله عز وجل يتعامل معك من جنس تعاملك مع الناس - 01:02:56

يعني ايه الكلام ده الله عز وجل قال ارحموا من في الارض ها. فتعاملوا الله عز وجل معك على وفق ما تتعامل مع الناس ارحموا من في الارض يرحمكم اسمح لك حديث النبي صلى الله عليه وسلم. عامل الناس بالسماحة - [01:03:14](#)

اتعامل الله عز وجل معك بهذا المنطلق ايضا والله عز وجل انما يتعامل مع الناس من جنس ما تتعامل انت مع الخلق. يتعامل الله معك من جنس يتعامل مع الخلق. زي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:32](#)

انا من ولی من امر امتی شيئا واحد في الحي واحد في المحافظة واحد مش عارف فين واغلق بابه دون حاجة الناس وخلتهم ومسكتهم الا اغلق الله باب رحمته في وجهه في الدنيا والآخرة - [01:03:44](#)

هتتعامل مع الناس بالخير ربنا يتعامل معك بالخير. هتتعامل مع الناس بالشر ربنا يتعامل معك من جنس ما عملت مش هقول بالشر ولكن من جنس ما عملت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم من ولی من امر امتی شيئا فرق بهم فايه؟ شوفوا فهم النبي ومن ولی - [01:04:03](#)

من امر امتی شيئا فشق عليه فايه ده قانون في الكون ماشي ابي وامي في ذمة الله وهم لم يصوموا قط ياه ماذ افعل من اجلهم اولا ربنا يجزيك خير على برك بوالدك ووالدتك - [01:04:23](#)

ولكن يعني حسن ظني بك انك اكيد السؤال ده كان بيطرح زمان قبل ما هم يموتوا الاكيد احنا محتاجين ان يكون عندي خوف على الاب والام واما الان فانا اقول لك آآ اجتهد في العمل الصالح لهم - [01:04:50](#)

اجتهد في الاستغفار لهم انك تستغفر في نوم كتير في كل سجدة استغفر الله عز وجل. اللهم اغفر لابي وامي النبي يقول وان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقال اي رب فيقول اي رب بما كل هذا؟ فيقال استغفار ولدك لك - [01:05:10](#)

اجتهد انك تعمل يوم اعمال صالحة انك تعمل يوم اعمال صالحة. اعمال بر اعمال احسان. اعمل لهم صدقات جارية كثير يعني حاول اذا من الله عز وجل عليك بحج او عمرة - [01:05:26](#)

بعد حجك واعتمارك انك تعمل لهم عمرة وتعمل لهم حجة. لعل الله عز وجل بهذه الحسنات يكفر الله عنهم هذه السيئات. فالله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات ما حكم رسم الاشخاص وحكم اخذ الاموال عليها - [01:05:39](#)

نسى يشوف صلاة الظهر والعصر وتذكر اليوم التالي متى يقضيها؟ وكيف يقضيها تم رسم الاشخاص هذا لا يجوز شرعا الشرع عندنا قال لك ارسم كل حاجة في الكون الا ذوي الارواح - [01:05:54](#)

الانسان والحيوان وهذا هو الذي ورد فيه الوعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون اللي هم كانوا بيرسموا بايديهم آآ صور الناس - [01:06:10](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية اشد الناس عذابا الذين يضاهون خلق الله عز وجل. اللي بيحاولوا يرسموا خلق الله عز وجل طبعا حرام عظام تماما ولا يجوز اخذ المال عليه - [01:06:23](#)

في صحيح البخاري يأتي رجل الى ابن عباس ويقول له يعني ابني ارسم الناس وليس لاولادي مال الا هذا وقال ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون سمعت من رسول الله - [01:06:37](#)

وقام الرجل حزينا فنادى عليه ابن عباس وقال ان كنت ولابد فاعلا فارسم ما لا روح فيه. عندك الكون كله بما فيه ارسم فيه اللي انت عايزه ماشي؟ الا ما في روح - [01:06:49](#)

الانسان والحيوان فقط اسم نبات تسع اشجار منازر طبيعية ترسم الكون ارسم ما شئت. ولكن ابعد عن ذوي الارواح اما من فتاة صلاة الظهر والعصر العلماء يقولون انما الفتاة والصلاحة يقضيها اذا ذكرها. عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - [01:07:01](#) نام عن صلاة او نسيها فليصلها ايه؟ اذا ذكرها لا كفارة له الا هذا او اذا كان معدور بعدر معين اول ما يرتفع العذر تقوم تصلي مباشرة يصلحها ازاي؟ آآ قال اهل العلم يصلحها ها واحد - [01:07:18](#)

فور خدوا بالكم من الضوابط دي. واحد فورا اول ما يفتكر يوم يصلح. فورا اتنين مرتبة ثلاثة باذان واقامات مختلفة لكل صلاة ياد اللي الاولى ويقيم ويصلح الضهر. ثم يقيم ويصلح الایه؟ ويصلح العصر - [01:07:34](#)

انا اعمل في مصبغة صباغة ملابس حريمي ورجالى ما لم يكن فيه مخالفة اصل الجواز ما حكم المات من الاطفال الصغار قبل التكليف بعض اهل العلم قالوا انهم في الجنة - [01:07:55](#)

بعض اهل العلم قالوا انهم في الجنة وبعض اهل العلم كما قلت رحمة الله عليه يعارضهم الله عز وجل للاختبار يوم القيمة في الاختبار يوم القيمة ورد فيها حديث اه ان الله عز وجل يحب العذر - [01:08:23](#)

ويحب اقامة الحجة على العباد وليس احد له عذر عند الله عز وجل من ثلاث المعتوق والذي مات في الفترة الفترة ما كانش فيها انباء ومرسلين والطفل الصغير يوم القيمة يخلق الله لهم نارا وجنة - [01:08:40](#)

ويأمرهم ان يدخلوا النار يقيم عليهم امتحان العبودية هتسمعوا الكلام ولا فمن دخل النار كانت عليه جنة ومن لم يدخلها ودخل الجنة كانت عليه نار هذا الحديث حديث ده اللي صحه - [01:09:00](#)

قال ان اطفال المؤمنين يوم القيمة يعملا ايه؟ ها الاطفال هيختبروا يوم القيمة واما من لم يصحح هذا الحديث فقال انهم في الجنة باذن الله عز وجل ممكн المعصية تمنع عن الرزق؟ اه طبعا. من عقوبات المعاشي ان هي بتمنع رزق - [01:09:17](#)

روي باسناد ضعيف. وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه نكتفي ان شاء الله بهذا القدر اعتذر منكم الاسبوع الجاي عن درس الاربعاء يكون على صفر خارج مصر بعتذر منكم يعني الاسبوع الجاي. الاسبوع الجاي اجازة ان شاء الله - [01:09:50](#)

والتقى بكم باذن الله تبارك وتعالى الاسبوع بعد القادر نسأل الله عز وجل الا يحرمنا ابدا شرف الدعوة اليه. وشرف البلاء عنه - [01:10:09](#)